

صحيفة الرضا عليه السلام

[96] (30) وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل عليه السلام بيدي وأقعدني على درنوك 1 من درانيك الجنة، ثم ناولني سفر جلة (منها، فبينما) 2 كنت أقلبها إذ انفلقت، فخرجت 3 منها جارية حوراء لم أر أحسن منها فقالت: السلام عليك يا محمد قلت: من أنت ؟ فقالت: 4 (الراضية المرضية) 5 خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلالي 6 من عنبر، عجنني 7 من ماء الحيوان، ثم قال لي الجبار: كوني فكنت. [خلقتني] 8 لاختك وابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام) 9. _____ (1) قال ابن منظور في لسان العرب: 10 / 423 مادة (درنك): الدرناك ضرب من الثياب أو البسط له خمل قصير كخمل المناديل، وبه يشبه فروة البعير والاسد. (2) في بعض النسخ: فأنا. (3) ن: إذ تفلقت فخرج. (4) في ط ون وج: قالت. (5) في بعض النسخ: أنا الراضية. (6) ن: أعلائي. (7) في ن: فعجنني، وفي ج: عجت. (8) ليس في ن. (9) عنه البحار: 39 / 229 ح 4، وج 66 / 178 ح 41 وعن عيون الاخبار: 2 / 26 ح 7. وأخرجه في كشف الغمة: 1 / 138 عن ربيع الابرار: 401 (مخطوط) عن علي عليه السلام. وبنفس الطريق أخرجه الصفوري في نزهة المجالس: 2 / 210 والامر تسري في أرجح المطالب: 663 وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: 9 / 280. وأخرجه الصفوري في المحاسن: 168 من طريق المختار من ربيع الابرار. ورواه الصدوق في الامالي: 154 ح 12 بإسناده إلى أبي سعيد الخدري عنه البحار: 18 / 332 ح 35 وج 40 / 4 ح 8. ورواه الحموي في فرائد السمطين: 1 / 88 ح 57 بالاسناد رقم " 48 ". ومحب الدين الطبري في الرياض النضرة: 1 / 279 وج: 2 / 211 عن أنس وفي ذخائر العقبى: 90 عن علي عليه السلام. ورواه الخوارزمي في المناقب: 210 بالاسناد رقم " 29 ". وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة: 136 من طريق الخوارزمي، وفي ص 213 مرسل عن علي عليه السلام. ورواه ابن المغازلي في مناقبه: 401 ح 456 بالاسناد رقم " 25 ". وابن حنويه في درر بحر المناقب: 32 (مخطوط) عنه صلى الله عليه وآله. وأخرجه عبد الله الشافعي في المناقب من طريق ابن المغازلي والخوارزمي. وأخرجه في إحقاق الحق: 6 / 123 - 125 وج 16 / 494 - 495 عن بعض هذه المصادر. (ذكره العلامة الحبيشي في أسنى المطالب وقال: أخرجه الرضا عليه السلام في مسنده والمحب الطبري في ذخائره). (*)